

وأما المنسرح

فوزنه مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن، مرتين. وله ثلاث أعاريض.

فالعروض الأولى : وافية، فصلٌ ولها عند الخليل^(١) — رحمه الله — ضربٌ واحدٌ وافٍ، مطويٌّ، غايةٌ، وزنه مفتعلن.

وبيته الذي لا زحاف فيه^(٢) :

إنَّ ابن زيدٍ لا زال مستعملاً بالخير يُفشي في مصره العُرفا

تقطيعه وتفعيله

هَلْعُرْفَا	شَيْفِيصْرُ	بَلْخَيْرُفٌ	مُسْتَعْمَلَن	دِنْلَازَالٌ	إِنْتَبَزَى
مُفْتَعْلَن	مَفْعُولَاتٌ	مُسْتَفْعَلَن	مُسْتَفْعَلَن	مَفْعُولَاتٌ	مُسْتَفْعَلَن
مطوي	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

أما تسمية العروض والضرب وافين فلأن بيتهما استوفى عدد أجزاء دائرته من غير اشتراط سلامتهما. وأما تسمية العروض فصلاً فلمخالفتها أجزاء الحشو بامتناعها من الخَبَل؛ لوجوب المعاقبة فيها بين الخبن والطيِّ حذراً^(٣) من اجتماع خمس متحركات في البيت، وقد مضى ذكرها في الباب السابع. وأما تسمية الضرب مطوياً فلأن أصله مستفعلن ذهب الفاء للطي، بقي مستعلن، خلفه مفتعلن. وأما تسميته غاية فلمخالفته أجزاء الحشو بلزوم الطي.

(١) في أ، ج تقديم وتأخير : ولها ضربٌ واحدٌ وافٍ مطويٌّ غايةٌ وزنه مفتعلن عند الخليل رحمه الله.

(٢) العقد / ٢٩٩:٦، والكافي / ١٠٣، ونهاية الراغب / ٢/٦٩، والبارع / ١٧٣.

(٣) في أ، ج : خوقاً.